

تقرير مجلس الإدارة عن الفترة المالية المنتهية في ٢٠١٤/٠٣/٣١ م

المساهمون الكرام،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

لقد أكمنا، بحمد الله، إنجازاً آخر في هذا الربع من خلال جهودنا المتواصلة لنشر الصيرفة الإسلامية في السلطنة.

ويسرني، بالنيابة عن مجلس الإدارة في بنك نزوى، أن أقدم لكم نتائج الربع الأول المنتهي بتاريخ ٢٠١٤/٠٣/٣١ م، والتي تستند إلى القوائم المالية المرحلية الموجزة وغير المدققة، بعد مراجعة المدقق الخارجي.

سوق المصارف الإسلامية في عُمان

إنه من الأهمية أن نشير إلى أنّ قطاع المصارف الإسلامية الحديث في عُمان قد دخل عامه الثاني، حيث ساهم جميع العاملين في هذا القطاع بالعمل الجادّ لتطوير ونجاح المصارف الإسلامية. ويتابع المصرفين الإسلاميّين، بما فيهما بنك نزوى، والنوافذ الإسلامية الخمس مواجهة المسائل الطارئة، كما في كل قطاع جديد. ونحن في بنك نزوى، وبصفتنا أحد المصارف التي تقدّم منتجات وخدمات متوافقة مع الأحكام الشرعية، التزمنا أن نبذل أقصى الجهد في قطاعين يساهمان بشكل فعّال في تحقيق الأهداف المرسومة، وهي:

أولاً: نشر التوعية بين الجمهور بشكل عام، والشركات المرخّصة للعمل في السلطنة، حول عمل المصارف الإسلامية وأدواتها التمويلية. وإنه من دواعي سرورنا أن نلاحظ أنّ جهودنا تثمر بتحقيق النتائج المرجوة مع الزبائن الأفراد، مع الأخذ بعين الاعتبار أنّ قطاع الشركات يحتاج إلى مزيد من الجهد والوقت للتآلف مع منتجات المصارف الإسلامية وخدماتها.

ثانياً: الاستمرار في توسعة شبكة التوزيع من خلال الفروع، والقنوات البديلة في النشاطات الخارجية، والصيرفة المتنقلة داخل السلطنة، خاصّة في المناطق البعيدة عن المدن الكبرى.

الجوائز والتقدير

إنّ الجهود التي تبذلها الإدارة في بنك نزوى أكسبته تقديراً وحضوراً دولياً، بحيث منحت مؤسسة "أخبار التمويل الإسلامي"، وهي المؤسسة الريادية الأولى في العالم في نشر أخبار الصيرفة الإسلامية، بنك

كما حصل بنك نزوى على جائزة أفضل مصرف إسلامي في عُمان من مؤسسة "التمويل الدولي"، وهي من المنشورات الرئيسية في التمويل مركزها بريطانيا.

النتائج المالية

أظهرت النتائج المالية للربع الأول المنتهي في ٢٠١٤/٠٣/٣١م، نتائج جهودنا، بالإضافة إلى الأداء العام للمصارف الإسلامية في عُمان. بلغ قيمة إجمالي الأصول كما في ٢٠١٤/٠٣/٣١م (٢٢٦.٢٤) مليون ريال عُماني، والتي تمثل نمواً بنسبة (٤٣%) مقارنة مع نفس الفترة في العام ٢٠١٣م.

وَقَرَّ النمو المتحقق في محفظة التمويل والاستثمارات خلال الربع الزائد عن نتائج ٢٠١٣/١٢/٣١م الزخم اللازم لتمكيننا من تحقيق أهدافنا الطويلة الأجل. وقد شهدت محفظة التمويل نمواً في هذا الربع بنسبة (٥٩%)، بينما نمت محفظة الودائع الإسلامية بنسبة (٥٤%).

كما إننا طرحنا في السوق منتجات جديدة في هذا الربع، من خلال برنامج تمويل بناء المساكن، وحلول تمويلية للشركات. واستمرينا في الاستثمار في الموارد الرئيسية التي تتضمن الموارد البشرية، فتح الفروع الجديدة، والتقنية التي تساهم في تقديم خدمات أفضل للزبائن.

وشهدت إجمالي الإيرادات نمواً بنسبة (٤١.٥%) مقارنة بالربع الأول للعام الماضي. ومع استمرار النمو في محفظة التمويل، فإنَّ الزيادة في الإيرادات ستصبح ملائمة لموازنة المصاريف والنفقات التشغيلية، مما يؤدي بدوره إلى انخفاض نسبة مقارنة الكلفة بالربح إلى مستوى يتوافق مع النسب السائدة في المصارف العاملة في السوق.

تطلعات العام المقبل

لقد ركزنا منذ الانطلاقة الأولى على بناء التوعية الخاصة بثقافة بنك نزوى والقيم التي يحملها، وسوف نسعى لهذا الهدف من خلال زيادة قاعدة الزبائن، وزيادة إثبات وجودنا من خلال إنشاء خمسة أو ستة فروع جديدة، وتطوير منتجاتنا وعروضاتنا، وتقديم الخدمات المصرفية السهلة و الجاهزة إلى زبائننا. ولقد بدأنا بالتطوير والإبتكار من خلال الإصدار المباشر لبطاقات الحسم الفوري ودفاتر الشيكات. واستمر هذا مع توفير شبكة من أجهزة السحب الآلي لجميع البنوك في السلطنة مجاناً إلى زبائننا، وسوف يستمر

سوف نستمر في جهود تحقيق الأرباح من مختلف أقسام العمل من خلال زيادة قاعدة الزبائن الأفراد ممّا يمكننا من توفير مختلف الحلول التمويلية في مختلف مراحل حياة الزبائن واحتياجاتهم، من كلّ المنتجات المتاحة. أمّا في قسم تمويل الشركات، فسوف نطوّر منتجاتنا حتى نقدّم حلول شاملة لزبائننا، معتمدين في ذلك على الخبرة المتوفرة في قسم الخزينة، وقسم الاستثمار، وقسم التمويل التجاري.

شكر وعرّفان

نحن في بنك نزوى، المؤسّسون ومجلس الادارة والادارة التنفيذية، نقدّم شكرنا الخالص والعرّفان إلى حضرة صاحب الجلالة على تكرمه بمنحه موافقته السامية لتأسيس المصارف الاسلامية، ممّا يسمح للبنك المساهمة في النظام الاقتصادي نتيجة رؤية جلالته القيادية. كما نقدّر عالياً جهود البنك المركزي العُماني والهيئة العامة لسوق المال لدعمهم المستمر لتحقيق نجاح الصيرفة الاسلامية.

ختاماً، وبالنيابة عن مجلس الادارة والادارة في بنك نزوى، أنهى هذا التقرير بشكر المساهمين، وزبائننا، والمجتمع الذي لا يزال يمدّنا بالعزم في هذا التحدي للنجاح في المصرف الاسلامي الأول، ونشكرهم على رعايتهم المستمرة وثقتهم ببنك نزوى.



أمجد بن محمد البوسعيدي

رئيس مجلس الادارة